## تبشر باستمرار التعافي

# «بلاتس»: انتشار وتيرة توزيع اللقاحات تعزز التفاؤل في سوق النفط

استمرت التقلبات السعرية للنفط الخام على مدار الأسبوع الماضي، الذي بدأه بخسائر، وتقلصت تدريجيا على مدار الأسبوع ليختتم تعاملاته على ارتفاع.

وعلى أساس أسبوعي ربح برنت 0.7 في المائة، بعد أن تراجع لثلاثة أسابيع على التوالي، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0.4 في المائة، بعد أن نزل لأسبوعين.

وحققت أسعار النفط مكاسب أسبوعية بفعل التفاؤل بخطة «أوبك+» لتحقيق التوازن التدريجي من خلال زيادات شهرية محدودة، وذلك في مقابل استمرار تعافي الطلب العالمي وتراجع مخزونات النفط والوقود بسبب ارتفاع الاستهلاك صيفا ونشاط حركة التنقل والسفر حول العالم وانتشار اللقاحات على الرغم من مخاوف أخرى مقابلة تتعلق بمتغير «دلتا» واسع الانتشار.

وفي هذا الإطار، ذكرت وكالة «بلاتس» الدولية للمعلومات النفطية أن انتشار وتيرة توزيع اللقاحات تعزز حالة التفاؤل في سوق النفط الخام وتبشر باستمرار التعافي الاقتصادي، خاصة مع بيانات قوية عن ارتفاع استهلاك المنتجات المكررة مرة أخرى بوتيرة سريعة. وأوضح أحدث تقارير الوكالة أن العقود الآجلة للنفط الخام ارتفعت بشكل طفيف في ختام الأسبوع الماضي، وذلك لليوم الرابع على التوالي وسط تفاؤل بأن زيادات الإنتاج العالمي لن ترقى إلى مستوى انتعاش الطلب.

وأشار إلى أن تراجع الأسعار في بداية الأسبوع الماضي جاء بشكل أساسي بسبب مخاوف من ارتفاع الإنتاج من مجموعة «أوبك+» والقلق من أن انتشار متغير «دلتا» لفيروس كورونا، ما قد يعوق الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وأضاف تقرير «بلاتس» «أثبتت اللقاحات أنها فعالة في منع الحالات الشديدة من وباء كورونا والتي تؤثر في النظام الصحي، ولوحظ الزيادات في حالات الإصابة بالوباء في المملكة المتحدة وأوروبا والولايات المتحدة وروسيا ومجموعة من الدول الآسيوية»، لافتا إلى أن تجدد الإصابات- على الرغم من عدم خطورتها- يعد مشكلة، ويمكن أن يخفف من وتيرة عودة النمو الاقتصادي إلى طبيعته إلا أنه لن يبعد التعافي الاقتصادي الواسع المتوقع عن مساره.

وأشار إلى تأكيد محللين دوليين حول وجود مزيد من استقرار السوق قد تحقق مع توصل مجموعة «أوبك+» إلى الاتفاق الجديد لمواصلة إلغاء تخفيضات الإنتاج هذا العام حتى نهاية 2022، إضافة إلى تسجيل إنتاج النفط الخام الأمريكي أعلى مستوى له في 14 شهرا عند 11.4 مليون برميل يوميا، بينما لا ينتظر نموا أكبر بكثير على المدى القريب.

وتوقع- استنادا إلى آراء كبار المحللين- أن أسعار النفط الخام تتجه نحو الارتفاع، نظرا لأن الإنتاج الأمريكي يقترب بالفعل من الذروة مرجحا أن خطة «أوبك+» التدريجية لزيادة الإنتاج ستزيد من التفوق والنمو المستمر في الطلب العالمي.

وأشار إلى تجاهل أسواق الطاقة إلى حد كبير البيانات الاقتصادية الأمريكية المتباينة لمديري المشتريات في الولايات المتحدة لشهر (يوليو)، الذي أظهر نشاطا صناعيا أفضل من المتوقع، ولكنه أدى إلى تدهور نشاط الخدمات، مؤكدا أنه يعزى ضعف مؤشر مديري المشتريات الخدمي بشكل أساسي إلى أزمة نقص العمالة المستمرة، التي لم تظهر أي علامات فورية على التحسن، ولا سيما مع استمرار انتشار متغير «دلتا» من فيروس كورونا.

# القصبي: مجلس الأعمال السعودي العماني سيسهم في ترجمة الفرص الاستثمارية

أكد وزير التجارة الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي عمق ومتانة العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في المجالات كافة وخاصة المجال التجاري الذي يشهد تطورًا ملحوظًا نتيجة لرؤية البلدين الطموحة، وحجم التبادل التجاري المتنامي.

وأوضح الوزير القصبي في تصريح بمناسبة زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان للمملكة أن الزيارات المشتركة لكبار المسؤولين تعبّر عن الرغبة الجادة لتكريس الجهود وبناء شراكات إستراتيجية قوية في مختلف المجالات لخدمة البلدين والشعبين الشقيقين، والارتقاء بحجم التبادل التجاري بين البلدين الذي بلغ أكثر من 58.6 مليار ريال خلال السنوات الست الماضية (2020 – 2015).

وأبان أن قيادتي البلدين حريصتان على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتعزيز التعاون المشترك من خلال مجلس الأعمال السعودي العماني الذي سيسهم – بمشيئة الله – في ترجمة الفرص التجارية والاستثمارية إلى شراكات ملموسة، بوصفه قناة تواصل فعالة بين رجال الأعمال لتعزيز الشراكة والتعرف على الفرص الاستثمارية والاستفادة منها.

ماجد القصبي

يذكر أن حجم الاستثمارات العمانية المرخصة في المملكة بلغ أكثر من 318 مليون ريال، وتأتي المملكة في المرتبة السابعة ضمن الدول المصدرة إلى عمان، في حين تأتي عمان في المرتبة التاسعة عشرة ضمن الدول المصدرة إلى المملكة.

# المركزي التونسي: قانون إنعاش الاقتصاد يؤثر على الالتزامات الدولية

قال البنك المركزي التونسي إن قانون إنعاش الاقتصاد، «تضمن إجراءات تؤدي إلى عرقلة قيادة السياسة النقدية وتؤثر في بعض الالتزامات الدولية لتونس وقدرة البلاد على مواصلة تعبئة التمويلات الخارجية الضرورية».

جاء ذلك في بيان أصدره المركزي التونسي، عقب اجتماعه الاستثنائي الذي عقده الجمعة.

وفي 12 يوليو الجاري، صادق البرلمان التونسي على قانون الإنعاش الاقتصادي، ضمن محاولات تتخذها البلاد لاستعادة الزخم للاقتصاد وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ويتضمن القانون الجديد، بحسب ما أوردته وكالة أنباء تونس الرسمية، 20 فصلا تتعلق بعدة مجالات، بينها تخفيف العبء الجبائي على المؤسسات، ودفع الاستثمار من خلال تمكين الشركات من إعادة تقييم عقاراتها حسب قيمتها الحقيقية.

كما تتضمن الفصول كذلك، إجراءات لإدراج الأنشطة والعملة المتأتية من الاقتصاد الموازي في الدورة الاقتصادية، عبر تسويات وتسهيلات لإدماج الاقتصاد غير المنظم في السوق المنظم.

أيضا، سيعطي القانون الشركات العاملة في البلاد تسهيلات للحصول على قروض مصرفية لمواجهة الأضرار الناجمة عن الوباء، بشروط وفوائد ميسرة، وتقليل التعامل بالنقد من خلال خطوات تصل 5 بالمئة على المدفوعات الإلكترونية أو الرقمية.

لكن بيان البنك المركزي، اعتبر أن «القانون الجديد يمس بصفة مباشرة مبادئ وآليات عمل البنك والأهداف التي يتحمل هذا الأخير المسؤولية المباشرة في تحقيقها». وتسعى تونس إلى التوصل إلى اتفاق حول برنامج جديد مع صندوق النقد الدولي حيث انطلقت في مفاوضات تقنية مع الصندوق منذ 18 مايو الماضي.

ودعا المركزي التونسي في بيانه إلى «ضرورة مزيد التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية في خصوص الاجراءات على الصعيد الاقتصادي والمالي نظرا لحساسية هذا المجال في الوقت الراهن».

ويمر الاقتصاد التونسي بأزمة غير مسبوقة عمقتها تداعيات الأزمة الصحية، حيث انكمش الاقتصاد بـ8.8 بالمئة في 2020، وبـ3 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي.

كما تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بـ31.9 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي على أساس سنوي.

# ارتفاع إنتاج الصلب العالمي 14.4 بالمئة بالنصف الأول 2021

أعلن اتحاد الصلب العالمي، ارتفاع إنتاج الصلب الخام العالمي خلال النصف الأول 2021 بنسبة 14.4 بالمئة قياسا على العام السابق، وسط التعافي الاقتصادي من تداعيات كورونا وتحسن الطلب.

وأوضح التقرير الشهري للاتحاد، أن إنتاج الصلب العالمي سجل ملياراً و3 ملايين طن خلال الفترة المذكورة، مقارنة مع 873.13 مليون طن بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقادت الصين (أكبر منتج ومستهلك للصلب في العالم) تعافي إنتاج الصلب الخام، بعد أن ارتفع إنتاجها بنسبة 11.8 بالمئة إلى 563.3 مليون طن.

وجاءت الهند في المرتبة الثانية بحجم إنتاج سجل 57.9 مليون طن بارتفاع سنوي 31.3 بالمئة، ثم اليابان بإنتاج 48.1 مليون طن بنمو 13.8 بالمئة.

وحلت الولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بحجم إنتاج 42 مليون طن بنمو 15.5 بالمئة، تلتها روسيا بحجم إنتاج 38.2 مليون طن بارتفاع 8.5 بالمئة.

وسجلت تركيا ثاني أفضل أداء بالعشرة الكبار من منتجي الصلب العالمي خلال النصف الأول، بنسبة نمو 24 بالمئة إلى 19.7 مليون طن لتحل بالمرتبة الثامنة عالميا. كان إنتاج الصلب العالمي سجل 1.864 مليار طن خلال 2020، مقابل 1.880 مليار طن بالعام السابق له، بنسبة تراجع هامشية 0.9 بالمئة رغم تداعيات كورونا على الاقتصاد العالمي. وأدت جائحة كورونا إلى فرض حظر شامل خلال العام الماضي.

## تتمات

### الكويت تؤيد

كما أدانت الأردن، إطلاق ميليشيا الحوثي عدداً من الطائرات المسيرة تجاه المناطق الجنوبية للمملكة، وصاروخاً بالستياً تجاه جازان، تمكنت قوات التحالف العربي من اعتراضها وتدميرها.

وشددت وزارة الخارجية الأردنية في بيان لها أمس: على موقف الأردن الدائم والثابت بإدانة واستنكار هذه الأفعال الإرهابية المتكررة والجبانة واستهداف المنشآت المدنية والحيوية بهدف تقويض الأمن والاستقرار والسلام.

وفي ذات السياق، دان البرلمان العربي قيام ميليشيات الحوثي بإطلاق عدد من الطائرات المسيرة المفخخة باتجاه المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية. وطالب البرلمان العربي في بيان المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في التصدي لمثل هذه الاعتداءات الحوثية التي تهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي واتخاذ إجراءات من شأنها ردع «هذه الجماعات الإرهابية».

وشدد على ضرورة التحرك الجاد في هذا الصدد مؤكدا دعمه وتضامنه الكامل مع السعودية ضد كل ما يستهدف أمنها واستقرارها مؤكدا أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

وأشاد البرلمان العربي بكفاءة ويقظة قوات الدفاع الجوي لتحالف دعم الشرعية في اليمن التي تمكنت من اعتراض الطائرات وتدميرها.

وكانت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أعلنت، أول أمس، اعتراض وتدمير صاروخ باليستي وثلاث طائرات مسيرة «مفخخة» أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية.

### الخدمة المدنية:

الاجازات عن عامي 2020 و2021 يعتبر خطوة محمودة تجاه تقدير موظفي الدولة ممن لم ينتفعوا بإجازاتهم وارتأوا العمل في مواجهة أزمة كورونا. وأوضح أن الديوان تقدم بهذا المقترح لمجلس الوزراء استشعاراً منه لضرورة الحفاظ على حقوق الموظفين ومنها الإجازات الدورية، مثمناً موافقة مجلس الوزراء على المقترح.

### تونس

كما شدد المتظاهرون على ضرورة تنظيم استفتاء شعبي لتغيير نظام الحكم في تونس. وفي (سوسة) وسط شرقي تونس، توجه مئات المتظاهرين إلى مقر المحافظة رافعين شعارات تدعو إلى إسقاط النظام وحل البرلمان. أما في (بنزرت) شمالي تونس انطلق ما يعرف بـ (حراك 25 يوليو) من وسط المحافظة وجاب المحتجون الشوارع الكبرى باتجاه مقر المحافظة رافعين عدداً من الشعارات الغاضبة.

وطالب المتظاهرون بضرورة حل البرلمان ومحاسبة الفاسدين وتوفير وظائف للشباب محملين البرلمان وخاصة رئيسه ورئيس الحكومة هشام المشيشي المسؤولية التامة عن تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. وبدورها أغلقت السلطات الأمنية منذ ساعات الصباح الباكر المنافذ المؤدية إلى (مجلس نواب الشعب) بمدينة (باردو) بتونس العاصمة وفرضت مراقبة مشددة على الوافدين الى المدينة والمترجلين في شوارعها.

# الذهب يرتفع بدعم ضغوط التضخم وانخفاض عوائد السندات

ارتفعت أسعار الذهب، بدعم الضغوط التضخمية وانخفاض عوائد السندات، لكن استمرار صعود الدولار يحاصر المعدن النفيس في نطاق ضيق.

وبحلول الساعة 8:11(ت.غ)، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية بمقدار 1.78 دولار أو بنسبة 0.1 بالمئة، ليتداول عند 1808.67 دولار للأوقية.

وزاد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة بمقدار 2.5 دولار أو بنسبة 0.17 بالمئة، إلى 1807.9 دولار للأوقية. والذهب منخفض بنحو 0.2 بالمئة منذ مطلع الأسبوع، ويتجه لتسجيل أول خسارة أسبوعية منذ خمسة أسابيع.

ويحظى الذهب بجاذبية لدى المستثمرين باعتباره أداة تحوط من التضخم، مع توقعات باستمرار الضغوط التضخمية فيما تبقى من العام 2021، مع بروز المزيد من المؤشرات على تعافي الاقتصاد العالمي، رغم ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا المتحور «دلتا».

كما يلقى المعدن النفيس دعما من انخفاض عوائد السندات، التي ما زالت تحوم حول أدنى مستوى لها منذ 5 اشهر. لكن الذهب يواجه ضغطا شديدا جراء ارتفاع الدولار، مع تزايد احتمالات بتغيير الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) لسياسته النقدية نحو التشدد في وقت أسرع مما كان متوقعا. والجمعة، ارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، بنسبة 0.02 بالمئة إلى 92.850 نقطة، قرب ذروة ثلاثة أشهر التي بلغها الأربعاء.

# الأزمة الاقتصادية المستفحلة في لبنان تفاقم الضغوط على الدولة

تتسبب الأزمة الاقتصادية المستفحلة في لبنان في تفاقم الضغوط على المستشفيات، التي باتت تفتقر إلى المستلزمات الضرورية لوقف موجات أخرى من فيروس كورونا، حسبما حذر مدير أحد أكبر المستشفيات.

وفيما يعاني البلد نقص الأدوية ومغادرة أعداد كبيرة من الكوادر الطبية إلى الخارج، بات على المرافق الصحية أن تتصدى للانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، وفقا لـ«الفرنسية».

وقال فراس أبيض، مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي وهو أكبر مستشفى حكومي في البلاد يستقبل مرضى كوفيد «حاليا كل المستشفيات، أقل استعدادا مما كانت عليه في الموجة بداية العام».

وأضاف «طواقم طبية وتمريضية غادرت والأدوية، التي كانت متوافرة نفدت»، وحتى مستشفى رفيق الحريري الجامعي يواجه صعوبات في تحمل العبء.

وقال «نحصل على ساعتين أو ثلاث ساعات كهرباء، والفترة الباقية تؤمنها المولدات»، إضافة إلى المخاوف من عدم تمكن المولدات من مواصلة العمل بسبب الضغط أضاف أبيض: «نخشى عدم تمكننا من الحصول على المازوت» الضروري لتشغيل المولدات.

وأدت زيادة الطلب على الوقود إلى ارتفاع أسعار هذه المادة بأكثر من 80 في المائة منذ 17 (يونيو)، حتى في هذا المستشفى المرموق، فإن بعض الأدوية تنفد باستمرار.

وأوضح مدير المستشفى «في بعض الأيام تنفد المضادات الحيوية وفي أيام أخرى (تنفد) أدوية البنج، أحيانا نطلب من أقارب المرضى أن يؤمنوا الدواء من مستشفيات أخرى أو من الصيدليات». وبعد تراجع حالات الإصابة بالفيروس في لبنان خلال الربيع، عادت الإصابات للارتفاع مع عودة المغتربين لتمضية العطلة الصيفية في بلدهم. والخميس سجلت 98 نتيجة إيجابية في اختبار كوفيد بين الواصلين إلى مطار بيروت، بحسب وزارة الصحة. وحذر أبيض من «سيناريو كارثي في حال أدت زيادة أعداد مرضى كورونا إلى زيادة كبيرة مماثلة لما شهدناه مطلع العام». وقال إن الحل هو تسريع حملة التلقيح في بلد تلقى 15 في المائة، فقط من سكانه جرعتي اللقاح.

وحذرت المستشفيات الخاصة الخميس من «كارثة صحية» جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي وعدم توافر المازوت لتشغيل المولدات.

# صندوق المعاشات الياباني يسجل عائداً «تاريخياً» بـ 339 مليار دولار

سجل أكبر صندوق ياباني للمعاشات على مستوى العالم عائدا قياسيا للعام المالي، الذي انتهى في مارس الماضي، مما يعزز أصوله لأعلى مستوى قياسي، متجاوزا مؤشره القياسي للمرة الأولى منذ سبع سنوات، طبقا لما ذكرته وكالة «بلومبرج» للأنباء. فقد حقق صندوق استثمار المعاشات الحكومي الياباني مكاسب في استثمارته بنسبة 25 في المائة، أو 37.8 تريليون ين(339 مليار دولار)، في الأشهر الـ12 التي انتهت في مارس الماضي، وهو الأعلى منذ أن بدأ الصندوق إدارة احتياطي المعاشات في البلاد في عام 2001 . كانت الأسهم في الخارج، أفضل الأصول من حيث الأداء في تلك الفترة، حيث حققت عائدا بنسبة 59.4 في المائة، ثم عائدا بنسبة 41.6 في المائة في الأسهم المحلية. وحققت الديون في الخارج مكاسب بنسبة 7.1 في المائة، بينما خسرت الديون اليابانية بنسبة 0.7 في المائة. وتجاوزت عائدات الصندوق مؤشرا قياسيا مجمعا بنسبة 0.3 في المائة.

# غانا.. اتساع العجز في الحساب الجاري

ذكر بنك غانا في ملخص للبيانات الاقتصادية والمالية على موقعه الإلكتروني أن النقص في المدفوعات للسلع والخدمات وإيرادات الاستثمار والتحويلات المالية من الخارج اتسع من 548.2 مليون دولار جرى تسجيلها قبل عام.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن الموقع أن العجز يعادل 1.3 % من إجمالي الناتج المحلي مقابل 0.8 % من إجمالي الناتج المحلي على أساس سنوي. وزادت الصادرات إلى 7.6 مليار دولار من 7.4 % مليار على مدار تلك الفترة، وارتفعت الواردات إلى 6.8 مليار دولار من 6.4 مليار دولار. وتراجعت التحويلات المالية إلى 2.15 مليار دولار من 2.18 مليار دولار. وارتفع إجمالي الاحتياطي من العملات الأجنبية إلى 11 مليار دولار من 9.2 مليار دولار. وارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 954.2 مليون دولار من 557.2 مليون دولار. وزاد الدين العام خلال خمسة شهور حتى مايو الماضي إلى 332.4مليار سيدي أو 76.6 % من إجمالي الناتج المحلي من 256 مليار سيدي أو 66.8% من إجمالي الناتج المحلي قبل عام. وتراجع العجز في الميزانية خلال الخمسة أشهر إلى 4.6 % من إجمالي الناتج المحلي من 5.1 % على أساس سنوي، بحسب «الألمانية».